أعلن "تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب"، اليوم الثلاثاء، محافظة أبين في جنوب اليمن "إمارة إسلامية ".
وبثت القاعدة بيانًا عبر الإذاعة المحلية أعلنت فيه المحافظة "إمارة إسلامية"، داعيةً "النساء إلى عدم الخروج إلى الشوارع إلا للحاجة الضرورية".
وقال البيان: "على النساء اللاتي يخرجن للأسواق لقضاء الحاجات الضرورية أن يرافقهن أحد أقاربهن، وعليهن اصطحاب ما يثبت هويتهن من بطاقات شخصية أو عائلية أو جوازات سفر وما شابه ذلك".
وجاء إعلان محافظة أبين "إمارة إسلامية" عقب سيطرة الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة على القصر الرئاسي والإذاعة بالمحافظة وعلى مصنع للذخيرة، أدت محاولة استيلاء الأهالي عليه أمس إلى مقتل 150 شخصا وجرح المئات، بحسب أحدث حصيلة. وسيطر مسلحو القاعدة على القصر الجمهوري وإذاعة ابين بعد حصار استمر لمدة يومين.
وفي السياق ذاته، كشف مصدر مسؤول في إذاعة أبين عن وساطة تجري حاليا بين شخصيات اجتماعية وأئمة مساجد في المنطقة وبين المسلحين المستولين على القصر والإذاعة تهدف إلى محاولة تسليم القصر الجمهوري والإذاعة المحلية للجان الشعبية التي تم تشكيلها في المنطقة.
وكانت أحزاب المعارضة اليمنية "اللقاء المشترك" قد دعت إثر إعلان القاعدة ، أعضاءها وأنصارها وكل شباب اليمن وقوى التغيير والثورة الشعبية السلمية، وكافة أبناء الشعب اليمني إلى تشكيل لجان شعبية من أجل"حماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة من الفوضى التي يخطط لها النظام بهدف بقائه أطول فترة ممكنة وتشويه نقاء وسلمية هذه الثورة الشعبية العظيمة"، طبقًا لما أوردته "يونايتد برس انترناشونال".

مخطط لإحداث فوضى:

من جهة أخرى، اتهم البرلماني علي عشال من حزب الإصلاح المعارض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بـ"توجيه تلك الجماعات المتطرفة لكي يظهر للعالم بأنه القادر على مقارعة الإرهاب".
بدوره، قال الرئيس الدوري لأحزاب اللقاء المشترك ياسين سعيد نعمان في تصريح: "ما يحدث الآن من انسحاب لقوى الأمن في أبين وتسليم مواقعهم لعناصر مسلحة قريبة من النظام كانت تتهم في يوم من الأيام من قبل النظام بالإرهاب يؤكد أن هناك خطة لإحداث فوضى عامة ".
في غضون ذلك، اعتبر المتحدث الرسمي باسم اللجنة التحضيرية للحوار الوطني (معارضة) محمد الصبري اليوم الثلاثاء في بيان صحافي "نشر الفوضى وأعمال القتل في اليمن وسقوط 120 قتيلا (ارتفعت لاحقًا إلى (150 في أبين جراء انفجار مصنع للذخيرة ليس سوى رأس جبل الجريمة المنظمة القادمة".
وقال المعارض اليمني إن "محاولات صالح لن تنجح بإبقائه في السلطة مهما كانت الجهات التي تدعمه ولن تضعف ثورة الشعب اليمني العظيم لأنه قرر إسقاط نظامه. ولن يتراجع عن ذلك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com